الأمم المتحدة

PBC/15/OC/SR.1

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
19 March 2021
Arabic
Original: English

لجنة بناء السلام

الدورة الخامسة عشرة

اللجنة التنظيمية

محضر موجز للجلسة الأولى

المعقودة في المقر، نيويورك يوم الأربعاء 3 شباط/فبراير 2021، الساعة 10:00

الرئيس المؤقت: السيد راي ..... (كندا)

ثم: السيد إدريس ..... (مصر)

المحتويات

إقرار جدول الأعمال

مشروع تقرير لجنة بناء السلام عن دورتها الرابعة عشرة

انتخاب أعضاء المكتب

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي تقديم التصويبات بإحدى لغات العمل، وتبيانها في مذكرة، وإدراجها أيضا في نسخة من المحضر. وينبغي إرسالها في أقرب وقت ممكن إلى: Chief of the Documents Management Section (dms@un.org).

والمحاضر المصوَّبة سيعاد إصدارها إلكترونيا في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (http://documents.un.org).

21-01437 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

افتتحت الجلسة الساعة 10:10.

إقرار جدول الأعمال (PBC/15/OC/1)

1 - *أُقِرَّ جدول الأعمال.*

مشروع تقرير لجنة بناء السلام عن دورتها الرابعة عشرة (PBC/14/OC/L.1)

2 - **الرئيس:** قال إنه إذا لم يسمع أي اعتراض، فسيعتبر أن اللجنة وافقت على اعتماد مشروع التقرير باستخدام إجراء عدم الاعتراض الذي سيبدأ بعد الجلسة الحالية.

3 - *تقرر ذلك.*

انتخاب أعضاء المكتب

4 - **الرئيس:** قال إنه يَفهم، في ضوء المشاورات التي أُجرِيت سابقا فيما بين المجموعات الإقليمية وأعضاء اللجنة التنظيمية، أن اللجنة مستعدة لانتخاب رئيس لجنة بناء السلام لدورتها الخامسة عشرة.

5 - *انتُخبت مصر لرئاسة اللجنة بالتزكية لولاية تنتهي في 31 كانون الأول/ديسمبر 2021.*

6 - **الرئيس:** قال إن مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى تؤيد شغل كندا لمنصب نائب رئيس اللجنة في دورتها الخامسة عشرة.

7 - *وانتُخبت كندا نائبة لرئاسة اللجنة بالتزكية لولاية تنتهي في 31 كانون الأول/ديسمبر 2021.*

8 - **الرئيس:** قال إن مجموعة دول أوروبا الشرقية تؤيد شغل سلوفاكيا لمنصب نائب رئيس اللجنة في دورتها الخامسة عشرة.

9 - *وانتُخبت سلوفاكيا نائبة لرئاسة اللجنة بالتزكية لولاية تنتهي في 31 كانون الأول/ديسمبر 2021.*

10 - *وأُعيد انتخاب البرازيل لرئاسة تشكيلة غينيا - بيساو؛ وأُعيد انتخاب المغرب لرئاسة تشكيلة جمهورية أفريقيا الوسطى؛ وأُعيد انتخاب السويد لرئاسة تشكيلة ليبريا؛ وأُعيد انتخاب سويسرا لرئاسة تشكيلة بوروندي لولاية تنتهي في 31 كانون الأول/ديسمبر 2021.*

بيان أدلى به الرئيس المنتهية ولايته

11 - **الرئيس:** قال إن اللجنة عقدت خلال عام 2020، الذي كان عاما غير مسبوق، عددا قياسيا من الجلسات التي بلغ عددها 37 جلسة، وقدمت الدعم في 15 سياقاً خاصاً ببلدان ومناطق محددة، بما في ذلك في إطار تفاعلات جديدة مع منطقة وسط أفريقيا وجزر المحيط الهادئ والصومال. وذكر أن اللجنة قد أعدت توصيات موضوعية لاستعراض هيكل الأمم المتحدة لبناء السلام في عام 2020، وأسدت المشورة إلى مجلس الأمن في 12 مناسبة، وكان ذلك رقما قياسيا أيضا. وتم الاضطلاع بكل تلك الأعمال تقريبا على منابر إلكترونية، وكانت اللجنة أول هيئة من هيئات الأمم المتحدة تقوم بتكييف أساليب عملها استجابة لجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19).

12 - وأفاد بأنه في العام الماضي، برهنت اللجنة على أنها منبر يتسم بالمرونة وبمراعاة الطلبات المقدّمة، مما أتاح إجراء مناقشات نزيهة بين الشركاء بشأن التحديات والمخاطر التي تهدد السلام. ونظرا لتزايد عدد البلدان التي بدأت تدرك القيمة المضافة للجنة، سيتواصل ارتفاع الطلب على التفاعل معها، وسيتعين على أعضاء اللجنة تحديد كيفية التعامل مع هذه الزيادة إلى جانب الاستمرار في ضمان التفاعل بعمق وبشكل مستدام.

13 - وأوضح أن جائحة كوفيد-19 قد كشفت عن هشاشة النجاحات التي حققتها الأمم المتحدة في مجال بناء السلام. فحتى بعد عقود من الدعم الدولي لبناء السلام، تظل بلدان كثيرة عرضة للوقوع في أزمات عميقة في أعقاب صدمة أو صدمتين. وبالتوازي مع السعي إلى إعادة البناء بشكل أفضل بعد الجائحة، يجب على اللجنة أن تكفل وضع استجابات مراعية لظروف النزاعات وأن تعزز الشراكات مع المؤسسات المالية الدولية.

14 - وأشار إلى أنه في كل بلد تفاعلت معه اللجنة، اتضح أن وقع الجائحة كان أشد على أكثر فئات المجتمع ضعفا وتهميشا، ولا سيما النساء والفتيات. ورغم العدد القياسي للنساء من بناة السلام اللاتي قدّمن إحاطات للجنة في عام 2020، يجب بذل مزيد من الجهود لوضع الشمولية في صميم الجهود الدولية الهادفة لبناء السلام. وتتضمن خطة العمل الجنسانية التي وضعتها اللجنة خريطة طريق تهدف لتعزيز عمل اللجنة في هذا المجال.

15 - واسترسل قائلا إن اللجنة مسؤولة عن ضمان عدم تخلف البلدان المتضررة من النزاعات وأضعف أفراد مجتمعاتها عن الركب أكثر بسبب عدم ملاءَمة الاستجابات للجائحة أو كونها غير فعالة أو غير منصفة. والسبيل الوحيد للاستجابة للأزمة هو تعزيز الشراكات والتمويل. وأعرب عن افتخار كندا بالمشاركة في رئاسة مؤتمر تجديد موارد صندوق بناء السلام، الذي عقد في كانون الثاني/يناير 2021،

وأفاد بأن كندا ستواصل الدعوة إلى توفير تمويل أكثر استدامةً وقابلية التنبؤ به لبناء السلام. وقال إنه يتطلع إلى العمل مع جميع أعضاء اللجنة لبلورة مدخلات عملية المنحى للاجتماع الرفيع المستوى المعني بتمويل بناء السلام الذي سيعقد في عام 2022.

16 - وفي الختام، أشار إلى أن استخدام تكنولوجيات الاتصال الإلكترونية قد مكّن اللجنة من التواصل مع عدد أكبر من الأشخاص في الميدان أكثر من أي وقت مضى، ومن التواصل بأقل التكاليف مع أشخاص لم تكن أصواتهم تُسمع في العادة. وينبغي للجنة أن تواصل الاستماع إلى أصوات بناة السلام المحليين والتعرف على أعمالهم والتعلم منهم وإسماع أصواتهم.

بيانان أدلى بهما نائبا الرئيس المنتهية ولايتهما

17 - **السيد كيميهيرو** (اليابان): قال إن اللجنة قد تصرّفت بسرعة في العام الماضي، واستخدمت أساليب عملها المرنة للتصدي للتحديات التي واجهتها البلدان والمناطق المتضررة من النزاع والتي تعاني من الهشاشة، وحشدت الدعم اللازم لمساعدتها على مواجهة أزمة الأمن البشري الناجمة عن جائحة كوفيد-19. وقد ساعدت المناقشات المواضيعية والشاملة لعدة قطاعات الهامة اللجنةَ على تعزيز الشراكات، وتبادل المعلومات والدروس المستفادة، وتجميع الخبرات والمعارف.

18 - وأضاف أنه فيما يتعلق بدور اللجنة في المستقبل، أكد رئيس اللجنة في رسالته المؤرخة 2 تموز/يوليه 2020 الموجهة إلى رئيس الجمعية العامة ورئيس مجلس الأمن (A/74/935-S/2020/645) على ضرورة استكشاف خيارات تمويل مبتكرة وإيجاد موارد غير مستغلة. وشدد أيضا على أهمية إقامة شراكات من أجل بناء السلام بفعالية، بما في ذلك مع المؤسسات المالية الدولية والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية والمجتمع المدني والقطاع الخاص، وعلى أهمية بناء مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة وشاملة للجميع على الصعيدين الوطني والمحلي من أجل كسب ثقة الشعوب وتمكين البلدان من مواجهة التحديات بنفسها.

19 - وبالإضافة إلى ذلك، يمكن للجنة، من خلال تشجيع التفاعل المتنوع جغرافيا، أن تساعد على حشد الجهود لمواجهة التحديات الإقليمية وتيسير تعلّم المناطق من بعضها. وأفاد بأن هدف عمل اللجنة في نهاية المطاف يكمن في الحفاظ على بقاء الأفراد الذين يعيشون في أوضاع صعبة وسبل عيشهم وكرامتهم. وينبغي تشجيع مشاركة جميع فئات المجتمع، ولا سيما النساء والشباب والفئات المهمشة، في مناقشات اللجنة. كما ينبغي للجنة أن تتفاعل مع الناس وتستمع إلى آرائهم بالاستفادة من التقدم التكنولوجي.

20 - **السيد فيرنانديز دي سوتو بالديراما** (كولومبيا): قال إن عام 2020 كان عاما استثنائيا، ومع ذلك ظلت اللجنة ملتزمة تماما ببرنامج عملها، الذي تم تكييفه للتأقلم مع الظروف الصعبة. وقال إنه، بوصفه أحد نائبَي الرئيس، قد أيد جهود الرئيس الرامية لمواصلة عمل اللجنة باستخدام منابر إلكترونية، وذلك وفقا للأولويات التي حددتها اللجنة. ويبين مشروع التقرير السنوي بوضوح الأساليب التي مكّنت اللجنة من تحقيق أهدافها ومن التصدي للتحديات التي واجهتها. وأشار إلى أنه من بين الإنجازات العديدة التي حققتها اللجنة خلال العام الماضي اتخاذ القرارين التوأمين بشأن استعراض هيكل الأمم المتحدة لبناء السلام (قرار الجمعية العامة 201/75 وقرار مجلس الأمن 2558 (2020))، الأمر الذي مثّل خطوة هامة نحو تمكين مختلف هيئات المنظومة من العمل بطريقة منسقة لتحقيق أفضل نتائج ممكنة.

21 - وأفاد بأن عام 2020 سلّط الضوء على ضرورة أن تعمل البلدان معاً من أجل تحقيق الأهداف المشتركة التي لا تشمل مكافحة الجائحة فحسب بوصفها الأولوية الفورية، وإنما أيضاً تحقيق أهداف التنمية المستدامة، والقضاء على الفقر، وضمان التعليم، والتغلب على النزاعات. وينبغي للجنة أن تواصل السعي إلى تحقيق التآزر من أجل بناء السلام في مختلف مناطق العالم. وأشار إلى أن كولومبيا، في إطار عملها في اللجنة، قد عرضت الدروس التي استخلصتها من الجائحة، وساعدت بدورها على إعطاء دفع لعملية بناء السلام الخاصة بها. وأكد أن الحاجة إلى التعاون المتعدد الأطراف والتضامن الدولي أصبحت أكبر من أي وقت مضى.

22 - *السيد إدريس (مصر): تولى الرئاسة.*

بيان أدلى به الرئيس الجديد

23 - **الرئيس**: قال إنه يتولى رئاسة اللجنة بعد الاختتام الناجح للاستعراض الخمسي الشامل الثالث لهيكل الأمم المتحدة لبناء السلام، الذي يجب أن يتواصل تنفيذه، مع إيلاء الاهتمام الواجب للأثر الذي يحدثه على صعيد المقر وعلى الصعيد الميداني. وأفاد بأنه سيسعى خلال فترة ولايته إلى استكشاف سبل تعزيز الدور الاستشاري للجنة ودورها في مد الجسور وحشد الصفوف، مع التركيز بشكل خاص على تشجيع جميع الجهات الفاعلة في مجال بناء السلام على إعطاء الأولوية لترك أثر دعماً للأهداف الوطنية لبناء السلام. وهو سيسعى

أيضا إلى مواصلة تطوير وترشيد برنامج عمل اللجنة وأساليب عملها. وقال إنه، بوصفه رئيساً من المجموعة الأفريقية، يلتزم تماماً بضمان استمرار الاهتمام بدعم هيكل الأمم المتحدة لبناء السلام من أجل بناء السلام والحفاظ عليه في أفريقيا.

24 - واسترسل قائلا إن العالم لا يزال يتصارع مع الآثار الاجتماعية والاقتصادية المزعزعة للاستقرار الناجمة عن جائحة كوفيد-19، وإن اللجنة تحتل أفضل موقع لحشد الدعم لجهود التعافي في البلدان المتضررة من النزاعات. ويشكل ضمان توفير تمويل كافٍ ومستدام ويمكن التنبؤ به أهم التحديات الماثلة أمام هيكل الأمم المتحدة لبناء السلام. أوضح أن اللجنة ستضطلع بدور رئيسي على مستوى حشد صفوف الجهات المعنية وإعداد مدخلات للاجتماع الرفيع المستوى المقبل للجمعية العامة بشأن تمويل بناء السلام.

25 - وأشار إلى أنه ينبغي مواصلة تعزيز الدور الاستشاري الذي تضطلع به اللجنة لدى مجلس الأمن لتمكينها من تقديم المشورة والإحاطات الإعلامية المفيدة للمجلس في الوقت المناسب، ولا سيما أثناء عمليات تجديد الولايات والفترات الانتقالية. أما فيما يتعلق بالدور الاستشاري الذي تضطلع به اللجنة لدى الجمعية العامة، فقد أتيحت للجنة، في إطار قرار الجمعية العامة 302/74، فرصة لتقديم المشورة العملية إلى الجمعية بشأن التعاون بين منظومة الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي دعمًا لتعزيز إمساك الاتحاد بمقاليد جهوده المتعلقة بإعادة الإعمار والتنمية بعد انتهاء النزاع.

26 - وأضاف قائلا إن مصر حريصة على توطيد وتوسيع نطاق الشراكات التي تقيمها اللجنة مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية والمؤسسات المالية الدولية، بغية ضمان تعزيز الكفاءة والاتساق دعمًا لجهود بناء السلام. ويضل تعزيز الاتساق والأداء العام لمنظومة الأمم المتحدة في مجال بناء السلام مسألة ذات أولوية.

27 - وفي الختام، أشار إلى أنه ينبغي استغلال الفرصة التي يتيحها الاجتماع السنوي المشترك للجنة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي للنهوض بالاتساق على نطاق منظومة الأمم المتحدة دعما لبناء السلام ولاستكشاف الصلات العملية والخاصة بسياقات محددة الموجودة بين أهداف بناء السلام وأهداف التنمية المستدامة في البلدان والمناطق التي تدعمها اللجنةُ. وينبغي أن تركز مناقشات اللجنة على سياقات و/أو بلدان و/أو مناطق محددة لكي يزداد تأثير مساهماتها.

بيان أدلى به الأمين العام المساعد لدعم بناء السلام

28 - **السيد فرنانديز - تارانكو** (الأمين العام المساعد لدعم بناء السلام): تحدث عبر اتصال بالفيديو، فقال إنه في بداية جائحة كوفيد-19، برهنت كندا على دورها القيادي القوي بتنظيم اجتماعات اللجنة عبر منبر إلكتروني بالاستفادة من أساليب عمل اللجنة المرنة. ونتيجة لذلك، كان برنامج عمل اللجنة لعام 2020 مثمرا للغاية، حيث عقدت 37 جلسة على مستوى السفراء، ركزت 25 منها على 15 سياقاً مختلفا خاصاً ببلدان ومناطق محدّدة. وعقدت اللجنة اجتماعات لأول مرة بشأن منطقة وسط أفريقيا وجزر المحيط الهادئ. وجددت اللجنة التزامها بدعم بناء السلام في الصومال ومنطقة البحيرات الكبرى، وكفلت استمرار تقديم الدعم لجهود بناء السلام الوطنية والإقليمية في غرب أفريقيا ومنطقة الساحل، بما في ذلك بتقديم دعم كبير لجهود بناء السلام في بوركينا فاسو وغامبيا. وواصل رؤساء التشكيلات القطرية المخصصة الأربع العمل الدؤوب من أجل النهوض بأولويات بناء السلام في مجالات اختصاصهم.

29 - وأفاد بأن المسائل الشاملة لعدة قطاعات والمسائل المواضيعية المتصلة بالخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن والخطة المتعلقة بالشباب والسلام والأمن احتلت مكانة بارزة في برنامج عمل اللجنة لعام 2020. وقد شارك ممثلون عن المجتمع المدني (الذين شاركوا بأعداد قياسية في اجتماعات اللجنة) وعن المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية والمؤسسات المالية الدولية، ومن بينها البنك الدولي، بنشاط في أعمال اللجنة، وقدموا مساهمات قيّمة لها.

30 - وأردف قائلا إن أوجه التآزر بين اللجنة وصندوق بناء السلام قد أصبحت أكثر متانة. وأشار إلى تحسُّن استغلال المناقشات التي تجريها اللجنة بشأن السياسات لإرشاد القرارات المتعلقة بأنشطة الصندوق في ظل الشفافية التامة ودون المساس باستقلالية الصندوق. وذكر أن المؤتمر الرفيع المستوى لتجديد موارد الصندوق المعقود في الآونة الأخيرة بعث إشارة قوية بشأن دعم بناء السلام المتعدد الأطراف، حيث تم حشد مبلغ قدره 439 مليون دولار على شكل التزامات وتعهدات لفائدة استراتيجية الصندوق للفترة 2020-2024، وهو ما يعكس زيادة بنسبة 25 في المائة مقارنة بالمساهمات التي وردت في السنوات الثلاث السابقة. وقد أعلن ما مجموعه 39 دولة من الدول الأعضاء عن تعهدات أو التزامات؛ وزادت معظم الجهات المانحة الكبرى من حجم التزاماتها؛ وأعلنت عدة جهات مانحة أصغر عن زيادات كبيرة في مساهماتها. وأفاد بأنه رغم عدم إحراز تقدم صوب الحصول على مساهمات كبيرة جديدة، فتجدر الإشارة إلى أن بوركينا

فاسو وسيراليون وغامبيا والفلبين، وهي بلدان مستفيدة من الصندوق، قد انضمت إلى مجموعة المانحين. ويبلغ عدد أعضاء اللجنة المساهمين حالياً في الصندوق 15 عضواً مقارنة بـ 11 عضواً في عام 2019.

31 - وأضاف أن عام 2020 شهد النجاح في اختتام الاستعراض الثالث لهيكل الأمم المتحدة لبناء السلام. وفيما يتعلق بالقرارين التوأمين اللذين اتُّخذا في اختتام الاستعراض، أعرب عن ترحيبه بصفة خاصة بالتركيز على الأهمية الحاسمة للاتساق؛ وبقرار عقد اجتماع رفيع المستوى للجمعية العامة بشأن التمويل خلال الدورة السادسة والسبعين؛ وبالتقارير التي طُلب إلى الأمين العام تقديمها بانتظام إلى الدول الأعضاء عن عمل الأمم المتحدة في مجال بناء السلام والحفاظ على السلام وعن أثر إصلاحات الأمم المتحدة ذات الصلة. وأشار إلى أن الإصلاحات قد أتاحت التعاون بنشاط أكبر بين الإدارات، وتعزيز التضافر مع الشعب الإقليمية التابعة لإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام وإدارة عمليات السلام، مما سمح للجنة بالحصول على تحليلات وإحاطات أحدث وأكثر عمقًا.

32 - وأفاد بأن أولويات مصر لعام 2021 تؤكد أن اللجنة ستواصل تنفيذ برنامجها الطموح لدعم البلدان المتضررة من النزاعات. ورحب بالقرار المتعلق بترحيل عدد من أولويات السنوات السابقة، مثل تمويل بناء السلام، بالتوازي مع مواصلة توسيع وتعزيز دور اللجنة، بما في ذلك دورها الاستشاري لدى مجلس الأمن.

بيانان أدلى بهما النائبان الجديدان للرئيس

33 - **السيد ميليانار** (سلوفاكيا): قال إنه في الوقت الذي أضحى فيه تأثير الأزمات المتعددة الجوانب الناجمة عن جائحة كوفيد-19 على البلدان المتضررة من النزاعات كبيراً، ازدادت أهمية الدور الذي تضطلع به اللجنة لتعزيز الوحدة والتضامن بين الدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة والجهات الفاعلة ذات الصلة من أجل الحفاظ على دعم بناء السلام. ومع أن الجائحة جعلت عمل اللجنة أكثر صعوبة، فقد أتاحت فرصة أيضا للتفكير في أساليب عمل اللجنة وأولوياتها وممارساتها ولإدخال تحسينات في المستقبل.

34 - وأوضح أنه ينبغي للجنة أن تحافظ على نهجها الذي يضع الإنسان في محوره. وأكد أن سلوفاكيا، بصفتها نائبة للرئيس، ملتزمة بحشد دعم أكثر فعالية للجهود الرامية إلى بناء السلام والحفاظ عليه. وقد تم تجميع أولويات سلوفاكيا المتصلة بالمساهمة في تنفيذ ولاية اللجنة في إطار مجموعتين هما: الاتساق والتنسيق والتكامل؛ والمشاركة والشراكة والناس. واسترسل قائلا إن سلوفاكيا تركز بشكل خاص على مسألة إدارة قطاع الأمن وإصلاحه، التي تحتل مكانة مركزية في الجهود الرامية إلى بناء السلام والحفاظ عليه. وأشار إلى وجود أعمال مستقبلية هامة أخرى بشأن المسائل المواضيعية والشاملة لعدة قطاعات، ولا سيما الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن والخطة المتعلقة بالشباب والسلام والأمن.

35 - **الرئيس:** دعا رؤساء التشكلات القطرية المخصصة إلى الإعلان عن خططهم وأولوياتهم لعام 2021.

36 - **السيد هلال** (المغرب): تكلّم بصفة المغرب رئيس تشكيلة جمهورية أفريقيا الوسطى، فقال إن اللجنة تمكنت بفضل التزام ومرونة رئيس التشكيلة السابق من الانتقال بنجاح إلى بيئة عمل إلكترونية، مما يبرهن على أنه يمكن تنفيذ الولايات في ظل تلك الظروف. وأضاف قائلا إن الخبرة في مجال بناء السلام التي تجلبها مصر معها بوصفها الرئيس المنتخب حديثاً للجنة هي مكسب هام للجنة في الوقت الذي يتعين فيه تنفيذ التوصيات التي وردت في الاستعراض الأخير لهيكل الأمم المتحدة لبناء السلام. وأوضح أن اللجنة ستستفيد أيضا من تجربة مصر مؤخرا في مجلس الأمن، ومركزها بوصفها من البلدان الرئيسية المساهمة بقوات وبأفراد شرطة، ودورها النشيط في اللجنة وفي المنظمات الشريكة. وأعرب عن تأييد وفده التام لخريطة الطريق الطموحة والأولويات الشاملة التي وضعها الرئيس.

37 - وأشار إلى الأزمة السياسية الخطيرة التي تغلغلت في جمهورية أفريقيا الوسطى، حيث يسعى ائتلاف جديد من الجماعات المسلحة، الذي أنشئ في البداية لمنع تنظيم الانتخابات الرئاسية، إلى التشكيك في نتائج الانتخابات وعرقلة العملية الانتقالية. وقد ارتُكبت انتهاكات خطيرة ضد المدنيين وذوي الخوذ الزرق والعاملين في المجال الإنساني، وأصبح اتفاق السلام لعام 2019 مهدّدا. وذكر أن التشكيلة أصدرت، عشية الانتخابات الرئاسية، بيانا يدعو إلى احترام اتفاق السلام وإلى إجراء انتخابات حرة وشفافة، ويدين بشدة جميع الهجمات التي ارتكبتها الجماعات المتمردة. وبعد موافقة أعضاء التشكيلة، أُرسلت رسالة تهنئة إلى رئيس جمهورية أفريقيا الوسطى تطرقت إلى العناصر الرئيسية لاستعادة الاستقرار في البلد. وفي كانون الثاني/يناير 2021، قدمت نائبة الممثل الخاص للأمين العام في بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى إحاطةً إلى التشكيلة بشأن الأحداث الأخيرة التي وقعت في البلد، وقدّم رئيس

السلطة الوطنية للانتخابات معلومات عن الانتخابات التشريعية والمحلية المقبلة.

38 - واسترسل قائلا إنه يجب على التشكيلة أن تفعل كل ما في وسعها لدعم حكومة جمهورية أفريقيا الوسطى وجميع الشركاء من أجل الحد من أثر عدم الاستقرار الناجم عن جائحة كوفيد-19 على ثمار السلام التي بدأت بوادرها تلوح في البلد. وخلال العام الماضي، عملت التشكيلة على دعم العمليات السياسية، بما في ذلك بالدعوة إلى تمويل الصندوق المشترك للتبرعات التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وتعزيز سيادة القانون، وإحياء الخطة الوطنية للإنعاش وبناء السلام. وأوضح أن أولويات التشكيلة تتمثل حاليا في: الحفاظ على الإنجازات، مع إيلاء اهتمام خاص للعملية السياسية؛ ومكافحة الإفلات من العقاب، ولا سيما من خلال الشروع في إجراءات المحكمة الجنائية الخاصة، ودعم إنشاء لجنة الحقيقة والعدالة والجبر والمصالحة؛ وإنعاش الاقتصاد. وأشار إلى أن التشكيلة تتابع عن كثب أيضا التحضيرات للانتخابات التشريعية المقبلة المقرر أن تجري في شهر حزيران/يونيه. وأعرب عن الأسف لأن الأحزاب السياسية الأخرى، أي الجماعات المسلحة، قررت الانسحاب من تلك الانتخابات، مما يثير مزيدا من الشكوك بشأن الحالة السياسية في البلد. وسيولى اهتمام خاص لمشاركة المرأة ولتعزيز شراكات اللجنة مع المؤسسات الأخرى ومع مجلس الأمن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي.

39 - **السيد كوستا فيلهو** (البرازيل): تكلم بصفته رئيس تشكيلة غينيا - بيساو، فقال إنه بعد أن أُغلق مؤخرا مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في غينيا - بيساو، دخلت التشكيلة في مرحلة جديدة من العمل بعد إعادة تشكيل وجود الأمم المتحدة في البلد. ولا ينبغي أن تعرقل التغييرات المؤسسية مساعي التشكيلة الهادفة لضمان تقديم الدعم الكافي والمناسب من حيث التوقيت لأولويات بناء السلام في البلد.

40 - وأوضح أنه يجب على اللجنة أن تواصل العمل مع الشركاء المحليين والدوليين وأن تحدد السبل الكفيلة بدعم الأولويات المحددة وطنيا في مجالات التنمية الاجتماعية والاقتصادية وتعزيز المؤسسات. وينبغي أن تتحاور اللجنة مع الجهات المعنية والمجموعات الوطنية من أجل بناء السلام من داخل البلدان، بالتوازي مع اضطلاع المجتمع الدولي بدور داعم.

41 - وأفاد بأنه في غينيا - بيساو، ستظل اللجنة منبرا هاما لجهود التنسيق والدعوة، بجمع كل الجهات المعنية المهتمة من أجل توطيد خطة بناء السلام في البلد، بما في ذلك الإصلاحات الواردة في اتفاق كوناكري بشأن تنفيذ خريطة طريق الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا لتسوية الأزمة السياسية في غينيا - بيساو. وسيكون العمل المشترك للجنة مفيدا أكثر للتخفيف من الأثر الاجتماعي والاقتصادي السلبي لجائحة كوفيد-19.

42 - **السيدة إنيستروم** (السويد): تكلمت بصفتها رئيسة تشكيلة ليبريا، فقالت إن استعراض هيكل الأمم المتحدة لبناء السلام الذي أُجري في عام 2020 قد سلّط الضوء على التقدم المحرز صوب تحقيق خطة الحفاظ على السلام وعلى التحديات التي لا تزال ماثلة أمامها. وأفادت بأنه ينبغي للجنة أن تواصل الاستفادة من دورها المرن والاستشاري للمساهمة في المضي قدما صوب تنفيذ تلك الخطة. ويجب على اللجنة أن تواصل الدعوة إلى توفير موارد مالية جيدة لبناء السلام وتمويل مرن وطويل الأجل. ولا تزال الجهود الرامية إلى كفالة مشاركة المرأة وإدراج منظور جنساني في بناء السلام تكتسي أهمية حيوية، شأنها شأن إشراك الشباب ومنظمات المجتمع المدني. وينبغي وضع نُهج شاملة لعدة قطاعات في مجالات تغير المناخ ومنع نشوب النزاعات والحفاظ على السلام.

43 - وأشارت إلى أنه رغم التقدم الملموس الذي أحرزته ليبريا نحو تحقيق السلام المستدام، فإن الحالة فيها لا تزال هشة، كما أنها تدهورت أكثر من جراء جائحة كوفيد-19. ومن خلال العمل مع حكومة ليبريا والبعثة الدائمة لليبريا لدى الأمم المتحدة في نيويورك وشَعب ليبريا، تهدف التشكيلة إلى التركيز على المحورين الرئيسيين التاليين: جهود المصالحة الوطنية التي ستتيح العمل على المسائل المتصلة بالشباب والسلام والأمن؛ وتعزيز تمكين المرأة والمساواة بين الجنسين، بما في ذلك من خلال النهوض بتنفيذ الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن. واسترسلت قائلة إنه في إطار الجهود التي تبذلها اللجنة لتعزيز التطورات الديمقراطية في ليبريا، ستدعم التحضيرات لإجراء انتخابات رئاسية سلميّة وشفافة وشاملة في عام 2023. وبالتعاون مع البعثة الدائمة لليبريا، ستواصل التشكيلة التفاعل مع المجتمع المدني والجهات الفاعلة المحلية والمؤسسات المالية الدولية، بما في ذلك البنك الدولي وصندوق النقد الدولي وبنك التنمية الأفريقي، والجهات الفاعلة الإقليمية، بما في ذلك الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا واتحاد نهر مانو، ومكتب المنسق المقيم للأمم المتحدة في ليبريا، ومكتب الأمم المتحدة لغرب أفريقيا ومنطقة الساحل.

44 - وأوضحت أن السويد مستعدة لمواصلة دعم اللجنة من أجل ترسيخ المكاسب السابقة، بما في ذلك فيما يتعلق بدور اللجنة بوصفها هيئة استشارية رئيسية لمجلس الأمن.

45 - **السيدة باريسويل** (سويسرا): تكلمت بصفتها رئيسة تشكيلة بوروندي، فقالت إن التشكيلة ترحب باستمرار تفاعل حكومة بوروندي مع اللجنة، وبتعبئة الموارد لأغراض التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وبتعزيز العلاقات الثنائية والمتعددة الأطراف. وستواصل التشكيلة حشد الجهات المعنية الرئيسية وإتاحة منبر لتبادل الآراء والحوار بشأن أولويات بوروندي.

46 - وذكرت أن الالتزام التام بجهود بناء السلام ومنع نشوب النزاعات أصبح أكثر أهمية من أي وقت مضى. فقد تسببت الآثار المدمرة لجائحة كوفيد-19 في زيادة حدة المخاطر التي تهدد بتقويض المكاسب التي تحققت على مستوى بناء السلام والتنمية في البلدان المتضررة من النزاعات. وفي القرار 201/75، شددت الجمعية العامة على ضرورة إدماج الحفاظ على السلام في الجهود الرامية إلى إعادة البناء بشكل أفضل، وعلى أهمية الالتزام المشترك بتنفيذ نهج كلي يدمج الركائز الثلاث لعمل الأمم المتحدة. وفي الختام ذكرت أنه أثناء مؤتمر تجديد موارد صندوق بناء السلام، أعيد تأكيد أهمية الاستثمار بجدية في الجانب الإنساني من بناء السلام، وأن حفظة السلام من جميع الأعمار العاملين في الميدان، ولا سيما النساء، جديرون بالاستماع لأصواتهم وبالدعم.

47 - **الرئيس:** قال إنه مصمم على مواصلة تعزيز مفهوم "لجنة بناء سلام واحدة"، ولذلك فإنه يرغب في تنظيم اجتماعات فصلية لتقييم التقدم المحرز والتحديات التي تتطلب عملا جماعيا دعمًا لجهود رؤساء التشكيلات القطرية المخصصة.

المناقشة العامة

48 - **الرئيس:** قال إن ممثلي بوروندي وغامبيا وسيراليون طلبوا المشاركة في مناقشة البند قيد النظر.

49 - *وبناء على دعوة من الرئيس، جلس السيد نجيندانكينجيرا (بوروندي)، والسيد جايتيه (غامبيا)، والسيد كابا (سيراليون) إلى طاولة اللجنة.*

50 - **السيدة فاطمة** (بنغلاديش): قالت إن وفد بلدها يرحب بالتوازن الذي حققته اللجنة في عملها على مستوى مختلف المسائل المتعلقة ببلدان محددة والمسائل الإقليمية والمواضيعية. واسترسلت قائلة إن بنغلاديش، بوصفها واحدة من البلدان الرئيسية المساهمة بقوات، تعترف بمساهمة حفظة السلام في بناء السلام، بما في ذلك في السياقات الانتقالية، حيث يرسون الأسس التي تستخدمها الجهات المعنية لبناء السلام والحفاظ عليه. ويكتسي بناء القدرات الوطنية من خلال إقامة شراكات مفيدة أهمية كبيرة بالنسبة للبلدان الخارجة من النزاعات. وأشارت إلى أن القرارين التوأمين المتعلقين باستعراض هيكل الأمم المتحدة لبناء السلام سيعززان دور اللجنة في دفع عجلة مساعي الأمم المتحدة الهادفة لمنع نشوب النزاعات والحفاظ على السلام عبر الركائز الثلاث.

51 - وأفادت بأن مؤتمر تجديد موارد صندوق بناء السلام قد نجح في توفير جزء من احتياجات التمويل، إلا أن التحدي القائم باستمرار المتمثل في تمويل بناء السلام بحاجة إلى حل دائم، وليس إلى حلول مؤقتة. وأعربت عن الترحيب بقرار عقد اجتماع رفيع المستوى بشأن تمويل بناء السلام خلال الدورة السادسة والسبعين للجمعية العامة. ويجب التوصل إلى توافق في الآراء بشأن تحديد وتعزيز الوسائل اللازمة لتأمين توفير تمويل كافٍ ومستدام ويمكن التنبؤ به لبناء السلام.

52 - واختتمت أقوالها بالإشارة إلى أن بنغلاديش، بوصفها عضوا في حركة بلدان عدم الانحياز، ستسعى إلى مواصلة العمل كحلقة وصل بين اللجنة والحركة.

53 - **السيدة براندت** (هولندا): قالت إن اللجنة وجدت نفسها، بعد مرور 15 عاما على إنشائها، في عالم يزداد تعقيدا وترابطا، وأن جائحة كوفيد-19 قد أدت إلى زيادة الضغط على جهود بناء السلام. ولذلك أصبح عمل اللجنة، بوصفها منبراً لجهود التنسيق والدعوة يتسم بالمرونة وبمراعاة الطلبات المقدّمة، أكثر أهمية من أي وقت مضى.

54 - وأفادت بأن هولندا ستتمكن من تقديم مساهمة كبيرة في عمل اللجنة لأنها تشاطر التزام اللجنة بالوقاية، وباتباع نهج متكامل لبناء السلام مع التركيز على المسؤولية الوطنية، وبإحداث أثر من خلال إقامة شراكات. وعلى هذا الأساس، كانت هولندا من الداعمين الثابتين لصندوق بناء السلام وغيره من البرامج الهادفة لمنع نشوب النزاعات وبناء السلام.

55 - وشددت على الأهمية الحيوية لإشراك بناة السلام المحليين، ولا سيما النساء والشباب، في أعمال اللجنة. ويجب بذل مزيد من الجهود لضمان توفير تمويل مستدام ويمكن التنبؤ به لجهود بناء

السلام. كما أن إمكانية اللجوء إلى نظام عدالة شامل للجميع وخاضع للمساءلة عنصر هام لتحقيق السلام المستدام. وفي هذا الصدد، أشارت إلى أن دعم العدالة المجتمعية والآليات غير الرسمية للعدالة أو لحل النزاعات قد يكون بنفس أهمية تعزيز النظم والآليات الرسمية. ومن الضروري الحرص على الصحة العقلية والدعم النفسي الاجتماعي لبناء سلام دائم، وينبغي أن يشكّل عنصرا رئيسيا من عناصر جهود بناء السلام من أجل كسر حلقات النزاع.

56 - وقالت إن بلدها سيسعى إلى تسخير التجارب التي اكتسبها مؤخرا في مجلس الأمن، ومركزه كعضو في المجلس الاقتصادي والاجتماعي، ومشاركته النشيطة في مختلف المجالس، بشكل تام دعما للجهود الجماعية المبذولة من أجل بناء السلام.

57 - **السيد كيماني** (كينيا): قال إن وفد بلده سيعمل مع المكتب ومع البلدان التي تتفاعل مع اللجنة لكي تترك الأولويات التي حددها الرئيس لعام 2021 أثرا ملموسا، ولضمان أن يظل تعاون اللجنة مع مجلس الأمن حيويا ومتجاوبا. وينبغي للجنة أن تستفيد بشكل كامل من دورها الاستشاري ودورها المتصل بحشد الصفوف لتقديم المشورة للبلدان التي تعاني من الهشاشة والنزاعات، ولترسم لها دربا أسرع وأضمن نحو الحوكمة الكفؤة، والتنمية الاقتصادية التي تخلق فرصا للعمل، والاستدامة البيئية، والسياسات الشاملة للجميع.

58 - وذكر أنه في كثير من الأحيان، تفتقر الحلول التي توضع عند الاستجابة لأزمة ناشئة أو السعي إلى إنهاء نزاع طال أمده إلى التسلسل السليم والتدابير الانتقالية. وتتمتع اللجنة بمركز فريد يسمح لها بتيسير المداولات التي من شأنها أن تؤدي إلى إيجاد حلول أكثر شمولا. وتحقيقا لهذه الغاية، ينبغي أن تتضافر جهود إعادة الإعمار بعد انتهاء النزاعات من أجل تحفيز القطاع الخاص المحلي وقدرته على توفير فرص عمل للشباب. وينبغي أن تقترن جهود التربية المدنية دعما لبناء السلام بمبادرات بيئية ومبادرات متعلقة بالاستدامة، التي يمكن أن ترتبط بدورها بجدول أعمال تغير المناخ والتخفيف من آثاره. وينبغي أن تشارك المؤسسات المالية الدولية وغيرها من المستثمرين على الصعيد المركزي في هذه الجهود لتمكين اللجنة من تحقيق نتائج عملية ومؤثرة. وعندما تشتهر اللجنة بالأثر الذي تتركه يمكن أن تجتذب البلدان الهشة الراغبة في تفادي تدهور الأوضاع واندلاع نزاعات عنيفة. وعندئذ ستصبح اللجنة عنصرا رئيسيا في الآليات الوقائية التي تحترم المسؤولية الوطنية والسيادة الوطنية.

59 - وذكّر بأن كينيا قدمت في عام 2016 إحاطة إلى مجلس الأمن بشأن مسألة التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، وتحديداً مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي. وستحرص كينيا، بوصفها عضوا في مجلس الأمن، على إقامة روابط أقوى مع الاتحاد الأفريقي. وسيؤدي الأثر المزدوج لتكثيف تفاعل كل من اللجنة والمجلس مع الاتحاد الأفريقي إلى إيجاد حلول أقرب إلى أرض الواقع وأكثر ملاءمةً.

60 - **السيد حتّي** (لبنان): قال إن وفد بلده يرحب بالأولويات التي وضعها الرئيس، والتي من شأنها أن تعزز خطة بناء السلام بمساعدة البلدان التي تعاني من النزاعات. وأوضح أن وفد بلده يتطلع إلى اعتماد مشروع تقرير اللجنة ويرحب بالمسائل المواضيعية والمسائل الشاملة لعدة قطاعات الواردة في جدول الأعمال التطلعي. ويشدد وفد لبنان على أهمية مكافحة تغير المناخ وحماية البيئة للنهوض بالسلام والأمن.

61 - **السيد ساوتر** (ألمانيا): قال إن ألمانيا، بوصفها المنسق غير الرسمي للعلاقات بين اللجنة ومجلس الأمن، تعرب عن امتنانها بشكل خاص للرئيس السابق على التعاون الوثيق سعيًا لتقريب اللجنة من مجلس الأمن. وقال إن بلده شديد الالتزام ببناء السلام، سياسياً وماليا على حد سواء. وأوضح أن تركيز بلده منصبّ على مسألة التمويل وضرورة أن تجد الدول الأعضاء أساليب جديدة لتأمين تمويل يمكن التعويل عليه والتنبؤ به من أجل بناء السلام. وقد كانت ألمانيا أكبر مساهم في صندوق بناء السلام في عامي 2019 و 2020، وأعادت تأكيد التزامها بالمساهمة في الصندوق أثناء اشتراكها في استضافة مؤتمر تجديد الموارد. وقد تعهدت بتقديم 50 مليون يورو لعامي 2021 و 2022، وهي أول مرة تلتزم فيها بتقديم مساهمة متعددة السنوات، مما من شأنه أن يكفل توفير تمويل يمكن التنبؤ به بشكل أفضل للصندوق. وأعرب عن التفاؤل لأن قيمة التعهدات بالتبرع التي تم تأمينها للفترة 2020-2024 تجاوزت 400 مليون دولار، ولأن مانحين جدد تعهدوا بتقديم تبرعات للصندوق. وقد أعلنت ألمانيا أنها ستعمل مع الدول الأعضاء لتنظيم حدث رفيع المستوى بشأن التمويل المبتكر للسلام.

62 - **السيد موروغاسو** (فرنسا): قال إن اللجنة برهنت على أنها تضفي قيمة مضافة حقيقية على مناقشات مجلس الأمن، ولا سيما المناقشات التي تدور بشأن المسائل الإقليمية والشاملة لعدة قطاعات. وأوضح أن الإحاطات التي قدمتها اللجنة إلى المجلس خلال الاجتماعات المتعلقة بالقوة المشتركة التابعة للمجموعة الخماسية

لمنطقة الساحل وبدور المرأة في منطقة البحيرات الكبرى كانت مفيدة بشكل خاص. وأعرب عن ترحيب وفد بلده بالتوصيات التي قدمتها تشكيلة جمهورية أفريقيا الوسطى إلى المجلس قبل تجديد ولاية بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى. وينبغي أن تتابع تشكيلة بوروندي الحوار البنّاء القائم على الثقة بهدف مواصلة دعم البلد عقب الانتقال السياسي الذي حدث في عام 2020.

63 - وأضاف قائلا إنه في عام 2021، ينبغي للجنة أن تواصل تعزيز الخطة المتعلقة بالشباب والسلام والأمن والخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن. وينبغي أن يأخذ عمل اللجنة في الاعتبار الصلة القائمة بين تغير المناخ ومنع نشوب النزاعات وأثر جائحة كوفيد-19 على التنمية وبناء السلام. وينبغي أيضا مواصلة بذل الجهود من أجل تحسين سير عمل اللجنة. ويمكن تعزيز أثر اجتماعات اللجنة إذا تم تقصير مدة البيانات وإذا ركّزت تلك البيانات أكثر على المقترحات والأسئلة المطروحة. وقال إنه ينبغي للجنة أن تواصل تعزيز الشراكات، ولا سيما مع البنك الدولي والمنظمات الإقليمية. وينبغي أن يكمّل عمل اللجنة أنشطة صندوق بناء السلام. ومن الضروري تقديم الدعم المالي، ولا سيما من قِبَل أعضاء اللجنة. وقد ضاعفت فرنسا مساهمتها في الصندوق أربع مرات، لتصل إلى 4,5 ملايين دولار.

64 - **السيد كفالهايم** (النرويج): قال إن بلده لا يزال ينظر إلى اللجنة على أنها واحدة من أهم المنابر المتعددة الأطراف للنهوض بالسلام والحفاظ عليه المتاحة للمجتمعات التي تعاني من الهشاشة. وأوضح أن النرويج، بوصفها عضوا في اللجنة وفي مجلس الأمن، ستضع الدبلوماسية الوقائية والسلام المستدام في صميم جهودها. وستسعى إلى تعزيز دور اللجنة باعتبارها هيئة استشارية للمجلس وإلى ضمان ترجمة النهج المشترك المتبع في المقر فعلا إلى نتائج على أرض الواقع. وفي إطار اللجنة والمجلس على حد السواء، ستركز النرويج على تعزيز جهود الأمم المتحدة في مجال منع نشوب النزاعات وحلها، وزيادة حماية المدنيين، وتعزيز مشاركة المرأة وحقوقها في عمليات السلام، وعلى تسليط الضوء على الروابط القائمة بين الأمن والتنمية المستدامة، بما في ذلك الشواغل الأمنية المتصلة بتغير المناخ.

65 - **السيد** محمد عامر **خان** (باكستان): قال إن توسيع نطاق تفاعلات اللجنة المتعلقة بأقطار ومناطق محددة، إلى جانب المسائل المواضيعية والشاملة لعدة قطاعات، يؤكد الأهمية المتزايدة لعمل اللجنة. وأوضح أنه ينبغي للجنة أن تواصل الزخم الذي أتاحه مؤتمر تجديد الموارد المعقود في الآونة الأخيرة بالاستفادة من دورها الاستشاري ودورها المتعلق بحشد الصفوف لتعزيز منع نشوب النزاعات وحلها في إطار نهج شامل لبناء السلام. وينبغي للجنة أيضا أن تواصل تعزيز الاتساق على نطاق منظومة الأمم المتحدة بهدف تيسير وضع استراتيجيات متكاملة لبناء السلام. وينبغي استخدام نتائج اجتماعات اللجنة بطريقة استراتيجية، بغية دعم أعمال الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ومجلس الأمن.

66 - وأضاف قائلا إن باكستان، بوصفها من الأعضاء المؤسسين للجنة ومن أبرز البلدان المساهمة بقوات، كانت شاهدا عيانا على الفرق الهائل الذي يمكن أن يحدثه بناء السلام بفعالية في حالات النزاع. ولا يمكن لبناء السلام الدولي أن يحقق نتائج إلا عندما يكون موصولا بالجهود والأولويات المحلية والمجتمعية. ويمثل اتباع نهج شامل وتشاركي السبيل الوحيد لإقامة مجتمعات مسالمة وتقوم فيها العلاقات بين مؤسسات الدولة والسكان على الثقة المتبادلة.

67 - واستطرد قائلا إنه بينما ينبغي للجنة أن تواصل إعطاء الأولوية للبلدان المتضررة من النزاعات، فينبغي إيلاء اهتمام أكبر للسياقات التي يجري فيها إعادة تشكيل عمليات حفظ السلام. وينبغي الاستفادة من إمكانات اللجنة بفعالية عند تناول مسألة قدرات بناء السلام لدى الأفرقة القطرية التابعة للأمم المتحدة، ولا سيما أثناء الفترات الانتقالية. وينبغي للجنة أن تواصل استغلال ميزتها النسبية في مجالَي التنسيق الاستراتيجي والعملياتي على حد السواء، ولا سيما من خلال الاجتماعات الخاصة ببلدان محددة، التي تتيح فرصة أمام البلدان المضيفة للترويج لأولوياتها الاستراتيجية لدى الشركاء الدوليين، كما أنها تكتسي أهمية حاسمة لتعزيز المسؤولية الوطنية على أنشطة بناء السلام. وأفاد بأنه يمكن لحلقات التعقيب المتينة بين الجهات الفاعلة في الميدان والبلدان المساهمة بقوات واللجنة ومجلس الأمن، أن تشرح لصانعي السياسات بشكل أعمق ديناميات النزاعات، مما يساعدهم على وضع سياسات مستنيرة واتخاذ قرارات عملية. وينبغي للجنة أن تحشد جهوداً محددة الهدف للنهوض بحلول التمويل المبتكرة من أجل تطوير الهياكل الأساسية في البلدان التي تشهد نزاعات أو تمر بأوضاع صعبة.

68 - وأشار إلى أن جائحة كوفيد-19 ستخلف أثرا طويل الأجل أكبر على أفقر البلدان. فلأول مرة منذ أكثر من 20 عاما، انعكس اتجاه مسار التنمية. ويمكن للجنة أن تضطلع بدور إيجابي في التخفيف من حدة التهديدات المتزايدة من خلال دورها المتعلق بحشد

الصفوف بهدف توليد الدعم السياسي لتمويل إعداد المشاريع ودراسات الجدوى المالية اللازمة لتطوير الهياكل الأساسية، ولا سيما خلال مرحلة إعادة الإعمار بعد انتهاء النزاع. وفي هذا الصدد، ستُجنى فائدة كبيرة من تعاون اللجنة مع المجلس الاقتصادي والاجتماعي في مجال بناء السلام والتنمية، مع إيلاء الاعتبار الواجب للآثار الاجتماعية والاقتصادية المترتبة على الجائحة في البلدان المتضررة من النزاعات. وينبغي للجنة أن تواصل تعزيز تفاعلها مع صندوق بناء السلام، لأن إقامة علاقة تعاضد تقوم على التنسيق والتكامل، ستكون مفيدة لكلا الكيانين.

69 - **السيد** تشو **هيون** (جمهورية كوريا): قال إن لانتخاب مصر لرئاسة اللجنة بعدٌ رمزي، نظراً لعدد البلدان الأفريقية المدرجة في جدول أعمال اللجنة ولتزايد أهمية الشراكة القائمة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي. وأضاف قائلا إنه بسبب العدد الكبير من البلدان المدرجة في جدول أعمال اللجنة المتأثرة بتغير المناخ، يجب على اللجنة أن تعطي الأولوية لهذه المسألة في مداولاتها المستقبلية. وأشار إلى أن جمهورية كوريا، بوصفها بلدا ملتزما التزاما راسخا بدعم جهود بناء السلام المتعددة الأطراف، ستدمج خطة الحفاظ على السلام في مؤتمر الأمم المتحدة الوزاري لحفظ السلام لعام 2021، الذي سيعقد في سول.

70 - **السيد فوغارتي** (الولايات المتحدة الأمريكية): قال إنه رغم القيود الناجمة عن جائحة كوفيد-19، حققت اللجنة أرقاما قياسية في عام 2020 من حيث نطاق عملها والنتائج التي حققتها. وقد ساهمت اللجنة في جهود الاستجابة للجائحة من خلال معالجة الآثار الوطنية والإقليمية على بناء السلام. وذكر أن اللجنة وسّعت نطاق تركيزها الجغرافي ليشمل جزر المحيط الهادئ وأجزاء أخرى من أفريقيا، وقدمت المشورة بشأن العمليات الانتخابية في ستة بلدان. وبإعطاء الأولوية للتنوع والإدماج، حرصت اللجنة على أن تظل منبراً مفيدا للتحاور، وذلك ليس فقط بين الحكومات وإنما أيضاً مع طائفة متنوعة من الشركاء غير الحكوميين. وركزت اللجنة على تعزيز بناء السلام المراعي للمنظور الجنساني، وقد تضاعف عدد النساء اللاتي قدّمن إحاطات إلى اللجنة في عام 2020 أربع مرات.

71 - واسترسل قائلا إنه في خضم التحديات الاستثنائية التي شهدتها السنة الماضية ورغم كثافة برنامج العمل، لم تضطلع اللجنة بدورها الاستشاري الحيوي فحسب، بل حققت أيضا نتائج مؤثرة. وأجرت اللجنة استعراض هيكل الأمم المتحدة لبناء السلام الذي استغرق شهورا، والذي تتوج باتخاذ القرارين التوأمين. ومن خلال مؤتمر تجديد موارد صندوق بناء السلام المعقود مؤخرا، جمعت الدول الأعضاء مبلغا قدره 439 مليون دولار للسنوات المقبلة.

72 - **السيد كابا** (سيراليون): قال إن بلده كان فخوراً بالاشتراك في رئاسة مؤتمر تجديد موارد صندوق بناء السلام، الذي مثّل خطوة هامة على درب أطول بكثير نحو ضمان تمويل أكثر استدامة وقابلية للتنبؤ به لجهود بناء السلام. وأضاف قائلا إن وفد بلده يشيد بقيادة كندا لتشكيلة سيراليون على مر السنين، ويعرب عن امتنانه للجنة على نجاحها في إقامة حفل خروج رسمي بمناسبة اختتام عملها في سيراليون من خلال تشكيلة قطرية مخصصة.

73 - وأوضح أن سيراليون، بوصفها بلدا مستفيدا من أنشطة اللجنة في مجال الدعوة وقدرتها على حشد الصفوف ومن التمويل الذي يقدمه صندوق بناء السلام، سعيدة جدا بالتقدم الذي أحرزته اللجنة نحو دعم البلدان التي تمر بحالات نزاع أو بمرحلة انتقالية. وقال إن بلده يرحب بعمل اللجنة المتعلق بالترويج للقضايا الجنسانية، وإعطاء الأولوية لتمويل أنشطة بناء السلام، وإقامة شراكات لبناء السلام والحفاظ عليه. وينبغي للجنة أن تنظر في استغلال دورها المتصل بحشد الصفوف لتيسير اتباع نهج إقليمي إزاء بناء السلام. وفي هذا الصدد، ينبغي أن تشرع اللجنة في النظر في بلدان اتحاد نهر مانو. وينبغي للجنة أن تواصل تعزيز إشراك القطاع الخاص لتحديد المجالات التي يمكن فيها ضخ استثمارات لإدارة الصناعات الاستخراجية والجوانب الهامة الأخرى من الاقتصاد.

74 - وفي الختام، أشار إلى أن سيراليون دعت اللجنة إلى تقديم المساعدة على إنشاء لجنة للسلام والتماسك الوطني، كما طلبت مساعدتها في مجالات أخرى ذات أولوية متصلة بتنمية رأس المال البشري، والتنويع الاقتصادي، وقدرة المؤسسات على الصمود والحوكمة، والتصدي لجائحة كوفيد-19 والتعافي منها.

75 - **السيد جايتيه** (غامبيا): قال إن وفد بلده تعلم دروسا هامة من تفاعله مع اللجنة ومكتب دعم بناء السلام، ومن الدعم الحيوي الذي قدماه من خلال صندوق بناء السلام. فقد أحدثت التعبئة المبكرة وتدخل الأمم المتحدة واللجنة في الوقت المناسب أثرا حاسما في الدعم المقدَّم إلى الحكومة الجديدة في غامبيا. وبتلبية الاحتياجات المحددة للحكومة، تسنّى إنشاء إطار للمسؤولية الوطنية. وأفاد بأن حكومة بلده ستظل صديقة للجنة وشريكة لها.

76 - **السيد نزي** (نيجيريا): قال إنه نظرا إلى التحديات التي تواجهها غرب أفريقيا ومنطقة الساحل، يرجو وفد بلده أن يتمكن من المساهمة في المناقشات المواضيعية وأن يؤدي دورا حيويا في تعزيز أنشطة بناء السلام، ولا سيما في تلك المنطقة. وأفاد بأن وفده سيشجع على زيادة إشراك الشباب في عمليات بناء السلام، بغية تيسير تحولهم إلى عناصر تدعم السلام والتغيير في مجتمعاتهم. وأعرب عن ثقة وفد بلده في أن اللجنة ستدعم جهود بناء السلام التي تبذلها المرأة، ولا سيما في المجتمعات التي تعاني من التطرف العنيف. وقال إن ضمان توفير التمويل الكافي والمستدام الذي يمكن التنبؤ به لجهود بناء السلام أمر ضروري للتصدي للنزاعات بفعالية. وفي هذا الصدد، يعترف وفد بلده بأهمية الدور الذي يؤديه صندوق بناء السلام ومكتب دعم بناء السلام. ويرى أنه ينبغي تعزيز الشراكات القائمة بين المنظمات الدولية والإقليمية والوطنية ومنظمات المجتمع المدني والمؤسسات المالية الدولية لتصبح جهود بناء السلام أكثر اتساقا.

77 - **السيد نجيندانكينجيرا** (بوروندي): قال إن تقييم استثمارات صندوق بناء السلام في بوروندي سيجعل من عام 2021 سنة هامة بالنسبة لبوروندي، لأنه قد مرت أكثر من ست سنوات على آخر تقييم للحافظة. وأشار إلى أنه يجري إعداد دراسة شاملة وجامعة لبناء السلام في البلد بهدف تحليل التحديات الماثلة أمام السلام والتنمية والأولويات والفرص المتاحة من وجهة نظر السكان الذين يتم استقصاء آرائهم، مع مراعاة الدراسات السابقة وآخر المستجدات. ولمواصلة النجاحات التي تحققت في الماضي، ينبغي لصندوق بناء السلام أن يواصل الاستثمار في بوروندي من أجل المساهمة في تنمية ثقافة السلام في البلد وتعزيز قدرة السكان على الصمود، ولا سيما الشباب.

78 - وأعرب عن رغبة وفده في شكر سويسرا، بصفتها رئيسة تشكيلة بوروندي، على التزامها الثابت بوضع حد للحالة الأمنية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية السائدة في البلد. وأوضح أن بوروندي تعتزم مواصلة التعاون بشكل تام مع التشكيلة. وقال إنه ليس لدى وفده أي شك في أن اللجنة ستواصل، عن طريق التشكيلة، دعم الجهود التي تبذلها الحكومة الجديدة، التي برهنت على اعترافها بأهمية معالجة أسباب النزاع من خلال إدراجها للسلام والمصالحة ضمن أولوياتها. وفي الختام، أفاد بأنه ينبغي للأمم المتحدة والمجتمع الدولي أن يدعما شعب بوروندي الراغب في إحداث تغيير إيجابي من خلال الاستفادة من الزخم الناتج عن الانتخابات التي أجريت مؤخرا.

79 - **السيدة جيكوبس** (المملكة المتحدة): قالت إن عام 2020 كان أول سنة يفوق فيها عدد الإحاطات المقدّمة إلى اللجنة من جهات من خارج الأمم عدد تلك المقدَّمة من جهات من داخل المنظمة، مما يعكس اتساع نطاق تفاعل اللجنة مع القادة الوطنيين والمجتمع المدني والمنظمات الإقليمية والمؤسسات المالية الدولية. وأشارت إلى إحراز تقدم على مستوى إشراك النساء من بناة السلام في مناقشات اللجنة وعلى مستوى تنفيذ الاستراتيجية الجنسانية للجنة. وقد تزايد الزخم الهادف لمعالجة مسألة التمويل، وحدث ذلك آخر مرة في إطار مؤتمر تجديد موارد صندوق بناء السلام. وقالت إن المملكة المتحدة، بوصفها رئيسةً مشاركة مع السويد لمنبر أصدقاء صندوق بناء السلام، شعرت بالتفاؤل بشكل خاص لانضمام بلدان جديدة، من بينها بلدان كانت في السابق من المستفيدين من دعم الصندوق، إلى المساهمين في الصندوق.

80 - وذكرت أن سيراليون أصبحت تقيم علاقة جديدة مع اللجنة، ويمثل ذلك إنجازا ترحب به المملكة المتحدة ترحيبا حارا بوصفها شريكا مقرَّبا من سيراليون. ويرحب وفد بلدها أيضا باتساع نطاق البلدان، من بوركينا فاسو إلى جزر المحيط الهادئ، التي تلتمس الدعم من اللجنة. وأكدت أن اللجنة حققت إنجازا هاما بفضل دورها المتصل بحشد الصفوف الذي تضطلع به في إطار الأمم المتحدة وخارجها. ويود وفد بلدها أن يشكر ألمانيا على عملها بوصفها المنسق غير الرسمي للعلاقات بين اللجنة ومجلس الأمن، ويتطلع إلى العمل مع كينيا التي ستضطلع بدور المنسق الجديد.

81 - وفي الختام، أشارت إلى أنه نظرا لاستمرار تفشي الجائحة العالمية، يبدو أن عام 2021 سيكون عاما صعبا أيضا. ومع ذلك، يلتزم وفد بلدها بتعظيم أثر عمل اللجنة في البلدان التي تواجه تحديات على مستوى بناء السلام.

82 - **السيد سريفيهوك** (تايلند): قاله إنه قبل 17 عاما، اقترح رئيس وزراء تايلند الأسبق ورئيس الفريق الرفيع المستوى المعني بالتهديدات والتحديات والتغيير، أنان بانياراشون، إنشاء اللجنة لتكون جزءا من منظومة أكثر فعالية في القرن الحادي والعشرين. وأوضح أنه في ضوء الذكرى السنوية الخامسة والسبعين لإنشاء الأمم المتحدة والنقلة النوعية التي حدثت نحو الحفاظ على السلام، ازدادت أهمية دور اللجنة. وأفاد بأن وفد بلده سيسعى إلى إعطاء دفع أكبر لتنفيذ جدول أعمال اللجنة ولتقديم مساهمات تغطي جميع الركائز الثلاث للأمم المتحدة، بما في ذلك في مجالات السلام المستدام، والتعاون فيما بين

بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي لبناء السلام وتحقيق التنمية المستدامة، وتعزيز أدوار حفظة السلام بوصفهم بناة سلام في المراحل المبكرة، وفلسفة اقتصاد الكفاية دعما لجهود بناء السلام.

83 - **السيدة كينغ** (سانت فنسنت وجزر غرينادين): قالت إن وفد بلدها يتطلع إلى المساعدة في تحسين التعاون بين اللجنة ومجلس الأمن، ولا سيما قبل تجديد الولايات. وأضافت قائلة إن دور اللجنة باعتبارها حلقة وصل يشكل عنصرا حاسما في نهج "المنظومة ككل"، وإنه كفيل بتعزيز قدرة الأمم المتحدة على معالجة جميع الأسباب الجذرية للنزاعات وعوامل عدم الاستقرار، بما في ذلك المخاطر المتصلة بالمناخ، بغية التصدي بشكل مجدٍ للتحديات الرئيسية. وفي مشروع تقرير اللجنة لعام 2020، تم تسليط الضوء على الأهمية الفريدة لعمل اللجنة، مع التركيز على فوائد اتباع نهج جامع، ومواصلة توسيع نطاق تفاعلها، وأهمية المسؤولية الوطنية والقيادة الوطنية. ويجب مواصلة إيلاء الأهمية لدور الشراكات المجدية والتمويل المستدام الذي يمكن التنبؤ به لدعم الأولويات الاستراتيجية الطويلة الأجل. وأعربت عن استعداد وفد بلدها للإسهام في تحسين القدرات الاستشارية للجنة وقدراتها المتصلة بحشد الصفوف من أجل المساعدة على توصّل الأمم المتحدة إلى فهم شامل للتحديات المعاصرة.

84 - **السيدة هوانغ** ليجين (الصين): قالت إنه منذ إنشاء هيكل الأمم المتحدة لبناء السلام في عام 2006، دأبت اللجنة وصندوق بناء السلام ومكتب دعم بناء السلام على التعاون بشكل وثيق من أجل تنفيذ القرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس الأمن والجمعية العامة، وقامت تلك الجهات بتنسيق الدعم الدولي لإعادة الإعمار بعد انتهاء النزاع، مما سمح بتحقيق نتائج إيجابية. وأفادت بأنه ينبغي للجنة وتشكيلاتها القطرية أن تستفيد من مواطن قوتها، وتحترم المسؤولية الوطنية، وتعزز الشراكات، وتقدم إلى المجلس مشورة ذات قيمة أكبر، وتساعد البلدان على تعزيز بناء القدرات، وتوطيد ثمار السلام، وتحقيق السلام الدائم والتنمية المستدامة.

85 - **السيدة جويبني** (جنوب أفريقيا): قالت إن وفد بلدها سيواصل دعم وتعزيز عمل اللجنة، بما في ذلك دورها بوصفها هيئة استشارية لأجهزة الأمم المتحدة الرئيسية، وتمويل جهود بناء السلام، والمسؤولية الوطنية، والشراكات، واتباع نهج شامل إزاء جهود بناء السلام بإشراك النساء والشباب. وذكرت أن وفد بلدها يتطلع إلى المساهمة بنشاط وفعالية في تنفيذ القرارات المتعلقة ببناء السلام والحفاظ عليه، وإلى إضفاء مزيد من الاتساق على جهود بناء السلام. وشددت على الأهمية الحاسمة لضمان ألا تقوض جائحة كوفيد-19 المكاسب التي تحققت على مستوى الحفاظ على السلام وبناء السلام. ويجب أن يكون صنع السلام شاملا وأن يشرك جميع فئات المجتمع، بما فيها الفئات التي كثيرا ما تتعرض للتهميش.

86 - وفي سياق تهنئة مصر على رئاسة اللجنة، أشارت إلى أن جنوب أفريقيا ومصر تتشاطران التزاما عميقا بجهود الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة الرامية لبناء السلام والحفاظ عليه. ثم هنأت سلوفاكيا بصفتها النائبة الجديدة لرئيس اللجنة، وذكرت أن جنوب أفريقيا وسلوفاكيا تشتركان في رئاسة مجموعة أصدقاء إصلاح قطاع الأمن، الذي يمثل جانباً رئيسيا من عملية بناء السلام ينبغي إعطاؤه دفعا في البلدان الخارجة من النزاعات.

87 - **السيد إدلي** (إثيوبيا): قال إن بلده قد اضطلع بدور رائد في حفظ السلام، وإن أكثر من 000 8 جندي إثيوبي يشاركون حاليا في عمليات بعض المواقع الأشد صعوبة في العالم. ولذلك يكتسي العمل مع اللجنة وتلقي الدعم منها أهمية حيوية بالنسبة لإثيوبيا. وفي الختام، أشار إلى أنه لمعالجة مسألة تمويل بناء السلام، ينبغي بذل جهود لحشد المزيد من الدعم المالي وضمان أن تلبي التعهدات المطالب الفعلية.

رُفعت الجلسة الساعة 12:40.